

بيان

إخفاء قسري طويل ثم تعذيب حتى الموت  
للناشط السياسي السلمي يحيى شرجي

**SNHR**

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

السبت 28 تموز 2018

علمت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تواصلها مع عائلة الضحية يحيى شربجي أنه في 23 تموز الحالي ولدى إجراء ذويه معاملة استخراج بيان قيد عائلي من دائرة السجل المدني في مدينة داريا بمحافظة ريف دمشق تمّ إخبارهم من قبل الموظف هناك أنّ ابنهم مسجّل في السجل المدني على أنه متوفى، صُعقت العائلة لهذا الخبر، وخصوصاً أنه قد كتب أسفل اسم يحيى أنه متوفى في 15/ كانون الثاني/ 2013 دون وجود أيّة تفاصيل عن مكان الوفاة أو سببها، وحصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على نسخة من بيان القيد العائلي نحتفظ به ضمن سجلاتنا، وكحال عشرات آلاف العائلات السورية لم تتمكن عائلته من اتخاذ أية إجراءات قانونية لمعرفة أسباب وفاته أو مجرد الحصول على جثته، لأنّ النظام السوري يرفض تسليم الجثث بشكل قاطع، ولا تعلم الشبكة السورية لحقوق الإنسان مصير مئات آلاف الجثث ولا طريقة إخفائها.

وأخبرت عائلة يحيى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنّ عناصر من فرع المخابرات الجوية قامت باعتقال محمد شقيق يحيى -علمت العائلة بوفاة محمد في 13/ كانون الأول/ 2013 عبر دائرة السجل المدني أيضاً-، وأجبرته على الاتصال به، وإخباره أنه مصاب في منطقة صحنايا بمحافظة ريف دمشق، وأنّ عليه القدوم لإسعافه، ولدى ذهاب يحيى إلى المكان الذي حدّده له شقيقه، تبين له أنه كمين وقامت المخابرات الجوية باعتقاله، وكان برفقته الناشط غياث مطر، ذلك منذ 6/ أيلول/ 2011، أما غياث مطر فقد قتله النظام السوري وسلّم جثته وعليها آثار تعذيب بربري إلى عائلته بعد أربعة أيام فقط، فيما ظلّ مصير يحيى شربجي مجهولاً منذ ذلك التاريخ.

ويحيى طه شربجي، هو مواطن سوري من مواليد مدينة داريا عام 1979، وقد درس إدارة الأعمال في جامعة دمشق، غير متزوج، وكان قد اعتقل سابقاً من قبل النظام السوري في عام 2003 بسبب مشاركته في تأسيس مجموعة شباب داريا، التي كانت تقوم بمبادرات لخدمة المجتمع كتنظيف الشوارع وتوزيع ملصقات توعوية لمكافحة الفساد، وبقي قيد الاعتقال مدة عامين ونصف ثم أطلق سراحه.



مع انطلاق الحراك الشعبي في آذار/ 2011 عُرف يحيى بنشاطه السياسي والسلمي وبإطلاقه مبادرات تحدّث فيها عن المواطنة وحرية التعبير، ورفض تخريب المؤسسات الحكومية، واللاعنف وتقديم الورود والمياه لعناصر الأمن، التي كانت تأتي لقمع التظاهرات في مدينة داريا، كما شارك في الحوارات السياسية والتوعوية حول الحراك الشعبي السلمي في العديد من المناسبات أمام المجتمع المحلي في مدينته داريا. وكان بذلك من أبرز قادة الحراك السلمي في سوريا، ولهذه الأسباب تحديداً كان هو وأمثاله هدفاً استراتيجياً نوعياً للنظام السوري، الذي سحّر كامل طاقته للقضاء عليهم.

ومنذ أيار/ 2018 سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام النظام السوري بتسجيل مختفين قسرياً على أُنهم متوفون في دوائر السّجل المدني، واستعرضنا في [تقرير سابق](#) تفاصيل هذه العمليات، ولا تزال أسر الضحايا المختفين قسرياً تتلقى نبأ وفاة أبنائها المختفين عبر دوائر السجل المدني حتى اليوم، وقد بلغ عدد الحالات المؤثّقة لدينا حتى لحظة إصدار هذا البيان 343 حالة بينهم 8 أطفال، وسوف نصدر تحديثاً لتقريرنا السابق في الأيام القادمة.



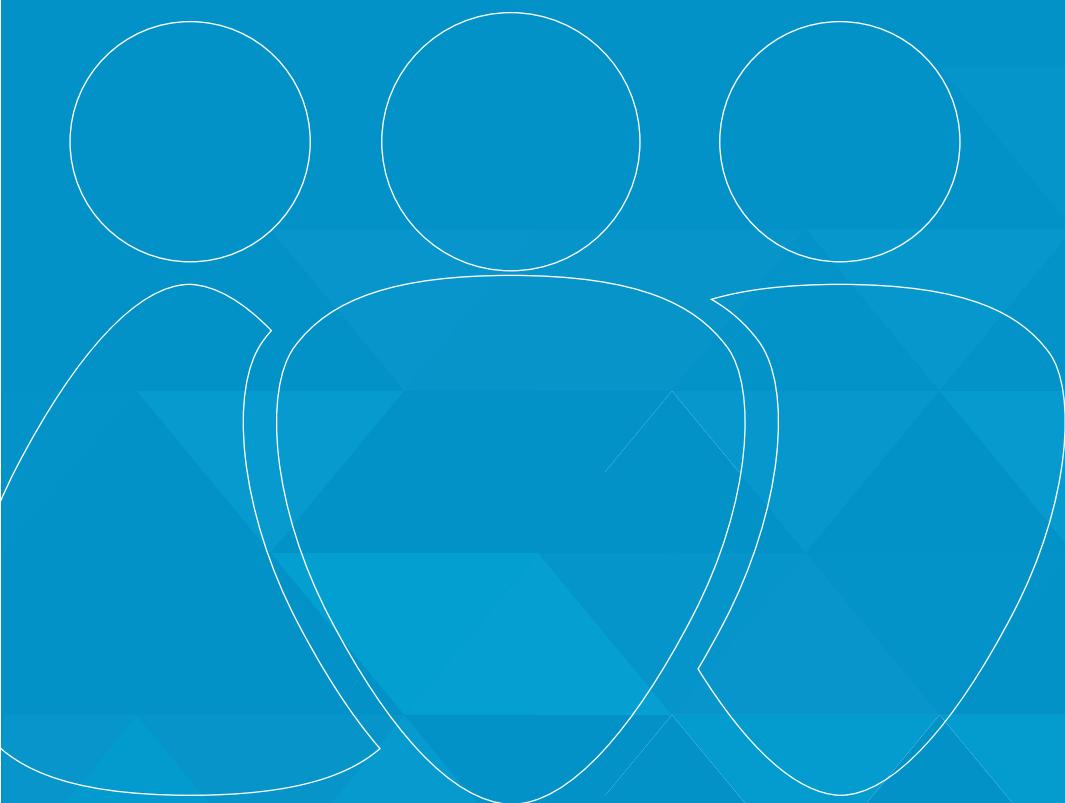
snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

2



@snhr



Info@sn4hr.org

[www.sn4hr.org](http://www.sn4hr.org)

